1 **تعريف علم الترجمة(الجزء النظري)**

التعريف : تسمى نظريات الترجمة بعلم الترجمة أو Traductologie و قد اختلفت المصطلحات التي تناولت علم الترجمة و تعددت بين (علم الترجمة- دراسات الترجمة- نظريات الترجمة) و قد أدى هذا الاختلاف إلى صعوبة تحديد الانتماء الأقرب إلى الترجمة مع باقي التخصصات و العلوم بين لسانيات و أدب و علم التواصل ، و في ذلك قال" دوليل 1980": " لا نعرف حتى الآن أين وضعها، هل يكون مكانها اللغويات التطبيقية؟ أم اللغويات النفسية أم السيميوطيقا؟ أم الأدب المقارن؟ أم تعليم اللغات؟ أم علم النفس المعرفي؟ أم علم الاثنيات؟ أم علم الاتصال؟ "

هذا القول كان قبل أن تنفصل الترجمة في الثمانينيات و تستقل بنفسها كعلم قائم بذاته.

وهي تشمل المحاور التالية:

- الدراسات النظرية و الدراسات الوصفية و الدراسات التطبيقية.

أما أهداف علم الترجمة، فأهمها:

1. وصف ظواهر فعل الترجمة.
2. تحديد مبادئ عامة يتم من خلالها فهم هذه الظواهر و توقعها.

التمييز بين الترجمة و علم الترجمة أو النظريات المتعلقة بالترجمة: الترجمة مهارة و معرفة بهذا النشاط اللغوي و ممارسة لا تتوقف لمن يتقن لغتين فأكثر، كما مر علينا سابقا.و هي نشاط إنساني قديم ، قدم الحضارات العريقة. و بالنسبة للمترجم أو من يعيد كتابة النص بلغة الهدف فيشترط فيه أهلية الفهم بالنسبة للغة التي ينقل عنها ، و كذا أهلية التعبير في اللغة التي ينقل إليها.

أما علم الترجمة فهو ذاك الفرع من العلوم الذي يدرس الترجمة، لتتبع و فهم ممارسة الترجمة، و هذا العلم يحاول أن يجد علاقات بين فروع عديدة كاللسانيات و الأسلوب و البلاغة و النحو و التأويل و التلقي ..الخ

من أكثر الأسئلة التي تطرح عند منظري الترجمة هي: لماذا نترجم؟ و من أجل من نترجم؟

إننا نترجم بغرض التواصل و الاتصال، و حتى نتجاوز الحاجز الناجم عن الاختلافات اللغوية و الثقافية. إننا نترجم لشخص لا يعرف اللغة المترجم عنها و عادة ما نجهل ثقافتها -أي لقارئ غير محترف- (سواء كان النص المترجم مكتوبا أو سمعيا بصريا، فالمترجم في هذه الحالة وسيط لغوي وجوده مطلوب و مشروع.

و يمكن أن نلخص ذلك في النقاط التالية:

1. إن الأساس في الترجمة هو الاختلاف بين اللغات و الثقافات.
2. الترجمة هدفها اتصالي.
3. الترجمة تفيد القارئ الذي يجهل لغة النص الأصلي(المصدر)
4. ترتبط الترجمة بهدف معين يحدد آلياتها. فترجمة رواية ناجحة من الانجليزية إلى العربية أو من الفرنسية إلى العربية يساعد على الاستفادة من إبداعات الآخر.

بداية نظريات الترجمة:

بدا التنظير للترجمة مع مجهودات شيشرون Cicéron" الذي نقاش الترجمة كلمة بكلمة، فالبحث الأولي الذي نظّر للترجمة كان الذي تناول الفرق بين الترجمة الحرفية و الترجمة الحرة.

و يتفق كافة الباحثين على أن شيشرون هو أول منظري الترجمة في الغرب (46 ق م) ، و حينما صرح أنه لا ينبغي أن يترجم كلمة بكلمة ، فغنه قد فتح الباب في العالم الغربي أمام نقاش استمر ألفي عام.

(هذه المعلومات من كتاب من كتاب مدخل إلى علم الترجمة ، لامباردو أورتادو ألبير ترجمة علي ابراهيم المنوفي، المركز القومي للترجمة، الطبعة الأولى 2007)

الجزء التطبيقي

1. قم ببحث عن شيشرون و أبرز مجهوداته في مجال الترجمة . (صفحة فقط)
2. ترجم المقاطع التالية إلى اللغة العربية

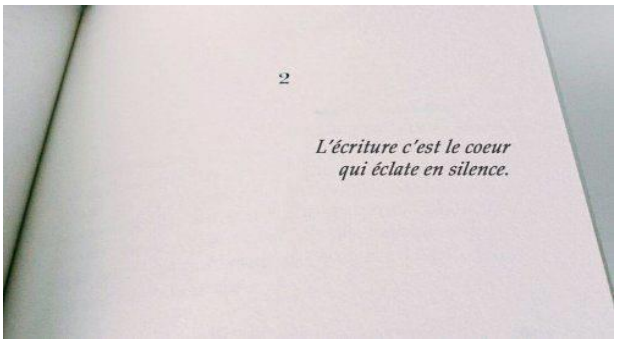
2
L'écriture c'est le coeur
qui éclate en silence.

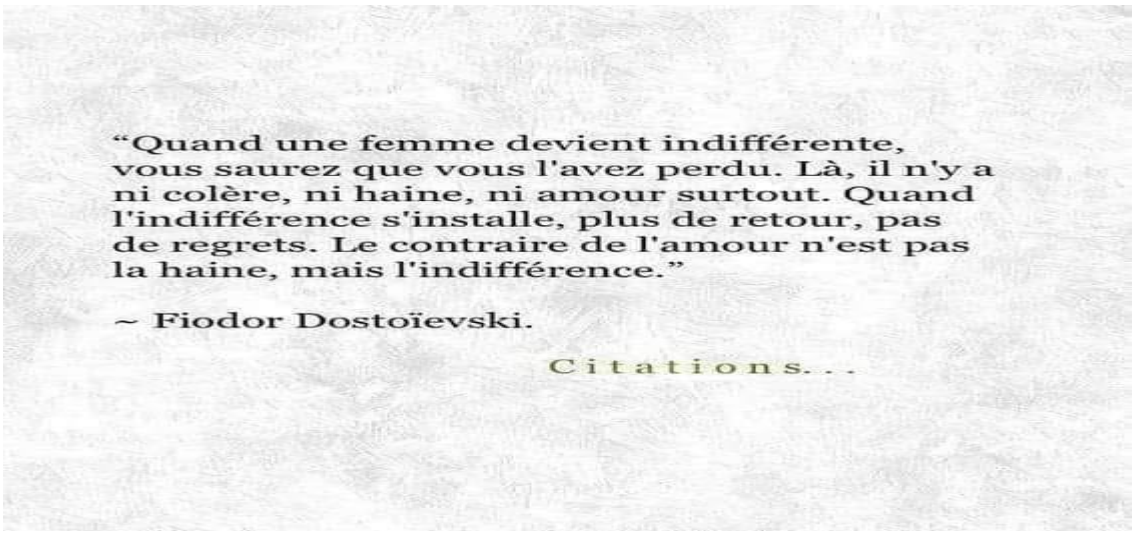
"Quand une femme devient indifférente,
vous saurez que vous l'avez perdu. Là, il n'y a
ni colère, ni haine, ni amour surtout. Quand
l'indifférence s'installe, plus de retour, pas
de regrets. Le contraire de l'amour n'est pas
la haine, mais l'indifférence."
~ Fiodor Dostoïevski.
Citations...